

تفسير السمعاني

@ 259 (^) وأولادكم فتنة وان ا ة عنده أجر عظيم (28) يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا ا ة يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم و ا ة ذو الفضل العظيم (29) وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر ا ة و ا ة خير) * * * * .
وقيل : الآية في جميع الأمانات ، نهى العباد عن الخيانة في الأمانات ، وتدخل في الأمانات الطاعات ؛ فإن الطاعات أمانات عند العباد على معنى أنها بينهم وبين ربهم أدوها أو لم يؤدوها . .

قوله تعالى : (^) واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن ا ة عنده أجر عظيم) قيل : هذا أيضا في أبي لبابة ، وكان فيهم أهله وأولاده وأمواله ، فقال ما قال خوفا عليهم .
وقيل : هو في سائر الخلق . وفي الحديث : ' الولد مجبنة مبخلة ومجهلة ' . .
وروي أن النبي رأى الحسن والحسين فقال : ' إنكم لتجبنوني وتبخلوني وتجهلونني ، وإنكم لمن ريحان ا ة ' وأشار إلى الحسن والحسين يعني : توقعون الأباء في الجبن والبخل والجهل .
وقوله : ' لمن ريحان ا ة ' أي : من رزق ا ة . .

قوله تعالى : (^) يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا ا ة يجعل لكم فرقانا) قال ابن عباس : أي : مخرجا . وقال جاهد : منجاة (^) ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم و ا ة ذو الفضل العظيم . .)

قوله تعالى : (^) وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك) سبب نزول الآية أن المشركين اجتمعوا في دار الندوة ليدبروا أمر رسول ا ة ، فدخل